

شهيد

الشهيد محمد الأمين



تاريخ الميلاد: 8 أكتوبر، 1995
تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس، 2024
المحافظة: دكا
المنطقة: دكا

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل مغترب في المملكة العربية السعودية
مكان الاستشهاد: مستشفى الشهيد سهروردي

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

من الغربة إلى مسيرة النصر... ثم إلى الشهادة

وُلِدَ الأمين في أسرة بسيطة وكادحة بقرية جنوب مَغَر التابعة لناحية نَرِيَا في مديرية شرياتبور. كان شابًا حالمًا، نجل إسماعيل ميرمالت وجياسمين بيغوم. ومنذ طفولته رأى الحياة بين نور الكفاح وظلال المعاناة. وبسبب متطلبات المعيشة، بدأ حياته في الغربة مع والديه في المملكة العربية السعودية وهو في سن مبكرة. ورغم نشأته على أرضٍ بعيدة، لم يخفت حبه لوطنه، ولا تعاطفه مع الناس، ولا شوقه الدائم إلى العدل.

بعد سنوات طويلة في السعودية، عاد أفراد الأسرة إلى بنغلادش واحدًا تلو الآخر. وبقي الأمين عامًا إضافيًا في الغربة بعيدًا عن أسرته، ثم عاد أخيرًا قبل أربعة أشهر، في منتصف عام 2024. كان عمره آنذاك 29 عامًا. وبعد عودته، افتتح مع والده دكان بقالة صغيرًا في منطقة بايبائل بسافار، حالمًا ببناء حياة جديدة. ولم يكن ذلك الدكان مجرد مصدر رزق، بل رمزًا للقاء بعد فراق طويل، وأملًا مشتركًا بمستقبل أفضل.

كان يوم 5 أغسطس 2024 يومًا مفصليًا في تاريخ بنغلادش. فبعد سقوط حكومة الشبيخة حسينة القاتلة، امتلأت شوارع البلاد بالفرح ومسيرات النصر والتهافتات. خرج الأمين من منزله قرابة الساعة الرابعة عصرًا للمشاركة في مسيرة النصر. لم يكن رجل سياسة أو صراع على السلطة، بل مواطنًا عاديًا أراد أن يشارك فرحة سقوط الظلم وانتصار العدل.

لكن تلك المسيرة المفعمة بالفرح تحولت إلى آخر مسيرة في حياته. فبعد انضمامه إلى التجمع، أُصيب الأمين برصاصة فجأة. فسارع الأهالي إلى إنقاذه ونقله إلى مستشفى الشهيد سهروردي في دكا. ورغم تلقيه العلاج، فارق الحياة في اليوم التالي. وبسبب عدم التوصل إلى أسرته، وُضع جثمانه في مشرحة المستشفى بوصفه مجهول الهوية. ولمدة تقارب اثني عشر يومًا، بقي ابن الأب وقرة عين الأم هناك—مجهولًا، وحيدًا، بلا اسم.

وانتهى هذا الفصل المؤلم عبر تقرير صحفي في إحدى وسائل الإعلام. فقد لفت الخبر انتباه شقيقة الأمين الصغرى، أفلان سينثيا، فسارعت إلى مستشفى الشهيد سهروردي وتعرّفت على جثمان شقيقها. وبعد أيام من الانتظار القاسي والقلق المؤلم، عاد جسد الأمين الساكن إلى أسرته. وفي تلك الليلة نفسها، أُقيمت صلاة الجنازة في قريتهم، ثم وُوري الثرى.

وبفقدان الابن، بات الوالدان شبه مكلومين من شدة الحزن. ويقول والده إسماعيل ميرمالت بصوتٍ يقطر ألمًا: «بقي جثمان ابني في

المشرحة بلا مُطالب اثني عشر يوماً. كَأب، لا أستطيع أن أصف هذه المعاناة لأحد». أما والدته جياسمين بيغوم، فلم يبقَ في عينيها سوى فراغ عميق. كانت الأسرة تأمل أن يتم زواج الأمين في ديسمبر، وأن يؤسس أسرة خاصة به، لكن ذلك الحلم دُفن معه.

لم يكن الأمين كادراً لأي حزب، ولا لاعباً في لعبة السلطة. كان واحداً من عامة الناس، نزل إلى الشارع في لحظاته الأخيرة ليشهد انتصار العدل. ولم تكن وفاته حزن أسرة واحدة فحسب، بل كانت أيضاً انعكاساً صارخاً لفشل نظام حسينة القاتل.

إن ذكرى الشهيد الأمين تذكّرنا اليوم بأن الثمن الأكبر في هذا البلد كثيراً ما يدفعه الناس العاديون. وستُكتب مسؤولية دمه في صفحات التاريخ، وسيبقى اسمه بين صفوف أولئك الشهداء الصامتين الذين لم يطلبوا شيئاً، لكنهم قدّموا كل شيء.

الملف الشخصي للشهيد

الاسم: محمد الأمين

تاريخ الميلاد: 08/10/1995

المهنة: عامل مغترب في المملكة العربية السعودية

الأب: إسماعيل ميرمالت

الأم: جيسمين بيغوم

العنوان الدائم: جنوب مَعَر، نَرِيَا، شرياتبو

مكان الحادث: بايبائل، غازيبور

الجهة المهاجمة: الشرطة القاتلة

تاريخ الإصابة: 5 أغسطس 2024

الاستشهاد: 5 أغسطس 2024، مستشفى الشهيد سهروردي الطبي

مكان الدفن: القرية الأصلية (جنوب مَعَر، نَرِيَا، شرياتبو)

الإخوة والأخوات: 2

أفلاّن سينثيا – أخت

محمد سعد – الأخ الأصغر

آية قرآنية

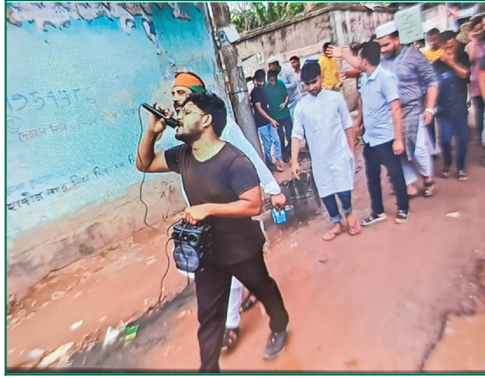
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤: ٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 1

معرض الصور التذكارية للشهيد



(UPICR Form-3A)

People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar of Birth and Death
Bijhari Union Parishad
Maula, Shariatpur
Birth Certificate
(Under-9 of Birth and Death Registration (Local Parishad) Rules, 2009)
(Issued from Birth Register)

Register No: 6 Date of Registration: 28-12-2011 Date of Issue: 21-05-2017

Birth Registration No: *19958616518619634

Name: MTD. AL AMIN Sex: Male

Date of Birth: 08-10-1995

Place of Birth: VILL-SOUTH MOGAR, P.O-PANCHAPOLLI
P.S-NARAJA, DIST-SHARIATPUR

Father's Name: ISM ALE
Father's Nationality: BANGLADESHI
Mother's Name: ZIASMUN
Mother's Nationality: BANGLADESHI

Permanent Address: VILL-SOUTH MOGAR, P.O-PANCHAPOLLI
P.S-NARAJA, DIST-SHARIATPUR

Signature and Name of Registrar: AL AMIN
Signature and Name of Upicr Officer: AL AMIN
Signature and Name of Upicr Officer: AL AMIN

(Seal of the Registrar's Office)

*Four first digits represent year of birth, next seven digits are area code and last six digits are person's serial number.

